منها صفة تثنى وتجمع وتؤنث وهي طالبة لما
بعدها بعد استيفائها فاعلها فنصب الوجه
على التشبيه بعمرو في قولك زيد ضارب عمراً فحسن
مشبه بضارب ووجهه مشبه بعمرا وسياتي
الكلام على هذا الباب باسط من هذا ان شاء
الله تعالى في موضعه ثم قلت السابع الحال
وهو وصف فضلة مسوق لبيان هيئة
صاحبه او تاكيده او تاكيد عامله او مضمون
جملة قبله نحو فخرج منها خائفا لا آمن
من في الارض كلهم جميعا فتبسم ضاحكا وارسلنا
للناس رسولا وانا ابن دارة معروفا بها
نسبي ويأتي من الفاعل ومن المفعول
ومنهما مطلقا ومن المضاف اليه ان كان
المضاف بعضه نحو لحم اخيه ميتا او كبعضه
نحو ملة ابراهيم حنيفا او عاملا فيه
نحو اليه مرجعكم جميعا وحقها ان تكون
نكرة منتقلة مشتقة وان يكون صاحبها
معرفة او خاصا او عاما او مؤخرا وقد
يختلفن واقول السابع من المنصوبات

الحال

الحال يذكر ويؤنث وهو الافصح يقال حال حسن
وحالة حسنة وقد يؤنث لفظها فيقال حالة

قال الشاعر

على حالة لو ان في القوم حاتما ... على جوده لضن بالماء حاتم

وحده في الاصطلاح ما ذكرت فقولي وصف جنس
يدخل تحته الحال والخبر والصفة وقولي فضلة
فصل يخرج للخبر نحو زيد قائم وقولي مسوق
لبيان هيئة ما هو له مخرج لامرين احدهما
نعت الفضلة من نحو رأيت رجلا طويلا ومررت
ومررت برجل طويل فانه وان كان وصفا فضلة
لكنه لم يسق لبيان الهيئة وانما سيق لتخصيص
الموصوف وجاء بيان الهيئة ضمنا والثاني
بعض امثلة التمييز نحو لله دره فارسا فانه
وان كان وصفا فضلة لكنه لم يسق لبيان الهيئة
ولكنه سيق لبيان جنس المتعجب منه وجاء بيان
الهيئة ضمنا وقولي او تاكيده الى اخره تممت
به انواع الحال والحاصل
ان الحال اربعة اقسام مبنية للهيئة وهي التي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)